

## دراسة قياسية لأثر سعر الصرف على التنمية في الجزائر خلال الفترة 1980-2019

*Econometric study of the impact of the exchange rate on development in Algeria during the period 1980-2019*لهزيل طارق<sup>1</sup>، لجلط ابراهيم<sup>2</sup>Lehziel Tarek<sup>1</sup>, Ladjelat Ibrahim<sup>2</sup><sup>1</sup> مخبر التنمية المحلية والمقاولاتية، جامعة تسيمسيلت ، lehziel.tarek@Cuniv-tissemsilt.dz<sup>2</sup> مخبر التنمية المحلية والمقاولاتية، جامعة تسيمسيلت ، ladibr@gmail.com

تاريخ النشر: 30/06/2021

تاريخ القبول: 25/06/2021

تاريخ الاستلام: 12/05/2021

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر سعر الصرف على التنمية الاقتصادية خلال الفترة الزمنية الممتدة بين 1980-2019 في ظل الإصلاحات والتطورات التي يشهدها الاقتصاد الجزائري. وقد تمت الدراسة باستخدام نموذج شعاع الانحدار الذاتي هذا الأخير يركز على اختبار استقرارية السلاسل الزمنية، اختبار العلاقة السببية ودراسة التكامل المشترك. ولقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة سببية ثنائية الاتجاه بين سعر الصرف والتنمية الاقتصادية واثار ايجابي لسعر الصرف على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال فترة الدراسة. كلمات مفتاحية: التنمية الاقتصادية، سعر الصرف ، الاقتصاد الجزائري، نموذج شعاع الانحدار الذاتي . تصنيفات JEL : O10، O24، C13

**Abstract:**

This study aims to show the impact of Exchange rate on Economic development in during the period between 1980 - 2019 in light of the reforms and developments in the Algerian economy The study was conducted using VAR model based on time series stability test, causal relationship test and co-integration study. The results of this study showed that there is a two-way causal relationship between Exchange rate and Economic development and a positive effect of Exchange rate on economic growth rates in Algeria.

**Keywords:** Economic development, Exchange rate, Algerian economy, VAR**JEL Classification Codes:** O10, O24, C13**Résumé:**

Cette étude vise à mesurer l'effet du taux de change sur le développement économique au cours de la période allant de 1980 à 2019 à la lumière des réformes et de l'évolution de l'économie algérienne. L'étude a été réalisée à l'aide du modèles VAR, ce dernier basé sur le test de la stabilité des séries chronologiques, le test de la relation causale et l'étude d'intégration conjointe. Les résultats de cette étude ont montré l'existence d'une relation causale à double sens entre le taux de change et le développement économique et un effet positif de taux de change sur le développement économique de l'Algérie .

**Mots-clés:** Développement économique, taux de change, économie algérienne; VAR.**Codes de classification de Jel:** O10, O24.C13

المؤلف المرسل: لهزيل طارق، الإيميل: lehziel.tarek@Cuniv-tissemsilt.dz

1. مقدمة:

لقد حظيت مسألة التنمية الاقتصادية بمكانة هامة في أواسط النظريات والدراسات الاقتصادية، وترجع هذه الأهمية الى كون نظرية التنمية نظرية شاملة تهتم بتفسير عمليات الاقتصاد الكلي، وانطلاقا من هذا يبرز التنمية الاقتصادية كمؤشر عام يشير الى طبيعة الحالة الاقتصادية السائدة حيث ترتبط التنمية الاقتصادية بعوامل جوهرية في المجتمع، مثل الحكم الراشد والمؤسسات ذات الكفاءة العالية والبحث والتطوير والتعليم والصحة، وقد اخذت مسألة تدخل الدولة في الاقتصاد حيزا هاما في الفكر الاقتصادي خاصة بعد الازمة العالمية أصبح للدولة دور جديد يبرز في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيح الاختلالات الناجمة عن السوق، ويعتبر سعر الصرف من اهم ادوات السياسة النقدية فعالية في تحقيق التنمية الاقتصادية فانه يمثل الطلب الحكومي الذي يعتبر العنصر المحوري في اقتصاد المالية الدولية، كما يعتبر العنصر القطب في الفكر المالي الحديث، وله أهمية بالغة في تعديل و تسوية ميزان المدفوعات للدولة و خصوصا تلك البلدان النامية.

ومن خلال ما تقدم، أدى بنا الأمر الى التحقق من تأثير سعر الصرف على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة (1980-2019) انطلاقا من صياغة الاشكالية التالية:

ما هو أثر سعر الصرف على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 1980-2019؟

فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة سببية أحادية الاتجاه بين سعر الصرف والتنمية الاقتصادية.

- توجد علاقة طويلة الأجل بين سعر الصرف والتنمية الاقتصادية.

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة الى:

- توضيح فعالية تأثير سعر الصرف على التنمية الاقتصادية.

- شرح مفهوم التنمية الاقتصادية ومحاولة معرفة سياسته واهم التغيرات الاقتصادية العالمية.

- محاولة ابراز أهمية الادوات الاحصائية والاساليب القياسية، وكذا دور النماذج الاقتصادية القياسية في تحليل وتفسير بعض المتغيرات الاقتصادية.

منهج الدراسة:

في محاولة الاجابة على الاشكالية المطروحة في الدراسة و اختبار مدى صحة الفرضيات ، قد تم الاعتماد على الجمع بين المنهج الوصفي والتحليلي واستخدام الادوات الاحصائية التي تساعد بشكل كبير على تفسير النتائج على أرض الواقع من خلال الطرق القياسية و الاحصائية المتعلقة بالموضوع وتحليلها بتطبيق خطوات النماذج الاقتصادية ، أين تم الاستعانة ببرنامج **EViews 10** لتقدير واستخراج النتائج و اجراء الاختبارات اللازمة .

2. الاطار النظري للدراسة

1.2 تعريف سعر الصرف:

يعرف سعر الصرف بأنه سعر الوحدة من النقد الأجنبي مقدرا بوحدة من العملة الوطنية (عبد الرحمن و إيمان ، 2007، صفحة 251) ، اما الدكتور فليح حسن خلف فيعرفه على انه السعر الذي يتم بموجبه استبدال العملة المحلية بالعملة الاجنبية ، أي السعر الذي يتم بموجبه تحويل العملة المحلية الى الاجنبية (خلف، 2003، صفحة 203).

ويقول بسام الحجار على انه سعر الوحدة من النقد الاجنبي مقدرا بوحدة من العملة الوطنية (حجار، 2003، صفحة 100)

ويعرف كذلك على انه ثمن عملة دولة مقومة في شكل عملة دولة اخرى او هو نسبة مبادلة عملتين (لله، 2004، صفحة 44) حسب زينب حسين عوض الله.

الصرف الأجنبي هو عبارة عن مبادلة عملة وطنية بعملة أجنبية، و يطلق اسم سعر الصرف على النسبة التي تتم على أساسها مبادلة النقد الوطني بالنقد الاجنبي (محمد و موسى ، 1998 ، صفحة 121).

سعر الصرف هو سعر عملة بعملة أخرى أو هو نسبة مبادلة عملتين فأحد العملتين تعتبر سلعة والعملة الأخرى تعتبر ثمنا لها (شهاب و ناشد، 2006، صفحة 129)

أما الطاهر لطرش فيعرفه على أنه " عدد الوحدات من عملة معينة الواجب دفعها للحصول على وحدة واحدة من عملة أخرى (لطرش، 2003، صفحة 96).

لنخلص في الأخير إلى التعريف التالي : سعر الصرف هو عبارة عن عدد الوحدات من عملة، معينة اللازمة للحصول على وحدة واحدة من عملة أخرى ، و يقصد به عملية تحويل عملة أجنبية لعملة محلية أو تحويل عملة محلية مقابل عملة أجنبية أي سعر عملة بعملة أخرى بحيث تعتبر الأولى سلعة و الثانية ثمنا لها.

## 2.2 مفهوم التنمية:

عملية التنمية هي تنمية الإنتاج القومي وتنمية الدخل القومي (عطية، 2003، صفحة 11).

التنمية الاقتصادية هي العملية التي يحدث من خلالها تغيير شامل ومتواصل مصحوب بزيادة في متوسط الدخل الحقيقي وتحسن في توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة وتحسن في نوعية الحياة وتغير هيكل في الإنتاج (عطية، 2003، صفحة 12).

هي العملية التي من خلالها تتحقق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي على مدار الزمن والتي تحدث من خلال تغييرات في كل من هيكل الإنتاج ونوعية السلع والخدمات المنتجة إضافة إلى إحداث تغيير في هيكل توزيع الدخل لصالح الفقراء (عمر، 1994، صفحة 13).

كما يمكن تعريف التنمية حسب مفهومين كالآتي (عطية، 2003، صفحة 27):

- حسب المؤشرات الاقتصادية التقليدية:

تعني التنمية الاقتصادية قدرة الاقتصاد القومي على تحقيق معدلات مرتفعة في النمو الاقتصادي، وبالتالي زيادة معدل

الدخل الفردي الحقيقي. (Luc), 1994, p. 139)

لهذا كانت استراتيجيات التنمية الاقتصادية قبل عقد السبعينات تنظر إلى التنمية باعتبارها

ظاهرة اقتصادية تؤدي إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي.

- حسب المؤشرات الاجتماعية والسياسية:

كتخفيض نسبة الأمية من خلال تكثيف الاستثمار في الخدمات التعليمية والصحية وزيادة المساهمة الجماهيرية في

اتخاذ القرارات من خلال بناء المؤسسات الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية في تخصيص الموارد الاقتصادية وغير ذلك

من المؤشرات المهمة الأخر (Rodriguez-clare, December 2004, p. 02).

## 3. الإطار التطبيقي القياسي للدراسة

### 1.3 تحديد النموذج والمتغيرات:

لإجراء هذه الدراسة تم استخدام بيانات سنوية للفترة 1980-2019 حول متغيرات اقتصادية مستمدة من منشورات

وإحصائيات المأخوذة من قاعدة البيانات المعتمدة لدى البنك الدولي ، والتي تم اختيارها بالاستناد على بعض نماذج

الدراسات السابقة ، وقد تم صياغة النموذج كالآتي :

$$LGDP = \alpha + \beta_1 LTC + e_i$$

حيث أن :

LGDP : هو لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي.

LG : هو لوغاريتم سعر الصرف.

ei : يمثل الحد العشوائي.

### 2.3 دراسة إستقرارية سلاسل المتغيرات:

تكون السلسلة مستقرة إذا تذبذبت حول وسط حسابي ثابت، مع تباين ليس له علاقة بالزمن، و للتأكد من استقرارية السلاسل نقوم بإجراء عليها اختبار ديكي فولر المطور وذلك بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Eviews10.

#### الجدول 01: نتائج اختبار ديكي فولر المطور

DLGDP		LGDP		
Tt	Tc	Tt	Tc	
-3.53	-3.55	-3.53	-1.05	النموذج 6
-2.94	-3.61	-2.94	-0.002	النموذج 5
-1.95	-2.17	-1.95	7.81	النموذج 4
DLTC		LTC		
Tt	Tc	Tt	Tc	
-3.53	-4.20	-3.53	-0.59	النموذج 6
-2.94	-4.02	-2.94	-1.77	النموذج 5
-1.95	-3.35	-1.95	2.79	النموذج 4

المصدر: من إعداد الباحثين من مخرجات برنامج Eviews10 .

لتحليل خصائص السلاسل الزمنية المستعملة في الدراسة -التأكد من استقرارها أو عدمه- استعملنا اختبار الجذر الأحادي الصاعد ADF لكل متغيرة على حدى، وهذا بتحديد درجة التأخير "p" باستعمال معيار "AIC وSCH"، وبالاعتماد على النموذج المناسب من بين النماذج المقدره أظهرت النتائج المبينة في الجدول السابق فيما يخص المتغيرات عدم وجود مركبة الاتجاه في السلاسل كما أن النتائج أيضا أثبتت عدم وجود الثابت (C) ، في حين أن المتغيرات تحتوي على الجذر الأحادي حيث أن القيم إحصائيات الاختبار أكبر من القيم الحرجة الموافقة لها عند مستوى دلالة 5%، وعليه فهي غير مستقرة، وبعد إجراء نفس الاختبار على سلسلة الفروقات من الدرجة الأولى وجدنا السلاسل مستقرة حيث أن القيم لإحصائيات الاختبار أقل من القيم الحرجة الموافقة لها عند مستوى دلالة 5% ، أي أن السلاسل مستقرة من الدرجة الأولى (1)l.

#### 3.3 اختبار علاقة التكامل المتزامن ( اختبار جوهانسون):

بعد دراسة الاستقرارية بين المتغيرتين التنموية الاقتصادية والسعر الصرف، وجدنا أنهما مستقرتين من الدرجة الأولى أي أنها تنمو بنفس الوتيرة، وبالتالي نستطيع إجراء اختبار علاقة التكامل المشترك بينهما. والجدول الموالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

#### الجدول 02: نتائج اختبار جوهانسون

إحصائية الأثر			القيمة الذاتية	الفرضيات
قيمة الاحتمالية	القيمة المجدولة	القيمة المحسوبة		
0.82	15.49	4.85	0.06	NONE
0.12	3.84	2.34	0.05	At most 1

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10 والملحق رقم 01 .

نلاحظ أن قيمة  $\lambda_{trace}$  (TS) أخذت القيمة 4.85 وهي أقل من القيمة الحرجة عند مستوى دلالة 5% (15.49)، وبالتالي يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تكامل مشترك بين هذه المتغيرين، أي لا توجد علاقة طويلة الأجل بين السعر الصرف والتنمية الاقتصادية.

4.3 تقدير نموذج شعاع الانحدار الذاتي VAR:

بعدها تأكدنا من عدم وجود علاقة طويلة الأجل ( تكامل المشترك ) بين المتغيرين نقوم بدراسة العلاقة بين المتغيرين في المدى القصير، حيث نقوم بإجراء عليهم اختبار غرانجر، ونتائج اختبار موضحة في الجدول التالي :

الجدول 03: نتائج اختبار غرانجر

الفرضيات	F-Statistic	Prob	القرار
سعر الصرف لا يسبب التنمية الاقتصادية	3.69	0.03	سعر الصرف يسبب التنمية الاقتصادية
التنمية الاقتصادية لا تسبب سعر الصرف	4.15	0.02	التنمية الاقتصادية تسبب سعر الصرف

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10 والملحق رقم 02 .

- اختبار الفرضية الأولى : نلاحظ أن الاحتمال المقابل للإحصائية فيشر يساوي 0.03 وهو أقل من مستوى المعنوية المتعارف عليها 5% وهذا يعني أن السعر الصرف يسبب التنمية الاقتصادية خلال فترة الدراسة.
  - اختبار الفرضية الثانية : نلاحظ أن الاحتمال المقابل للإحصائية فيشر يساوي 0.02 وهو أقل من مستوى المعنوية المتعارف عليها 5% وهذا يعني أن التنمية الاقتصادية تسبب السعر الصرف خلال فترة الدراسة.
- ومنه فإنه يوجد أثر لسعر الصرف على التنمية الاقتصادية في الجزائر المدى القصير خلال فترة الدراسة ونقوم بتقدير نموذج شعاع الانحدار الذاتي VAR ونتائج موضحة في الجدول التالي :

الجدول 04: نتائج تقدير نموذج شعاع الانحدار الذاتي VAR

Vector Autoregression Estimates  
Date: 05/08/21 Time: 13:56  
Sample (adjusted): 1983 2019  
Included observations: 37 after adjustments  
Standard errors in ( ) & t-statistics in [ ]

	DLGDP	DLTC
DLGDP(-1)	0.505860 (0.15731) [ 3.21573]	-3.130133 (1.13676) [-2.75357]
DLGDP(-2)	0.055642 (0.17853) [ 0.31167]	0.150763 (1.29011) [ 0.11686]
DLTC(-1)	0.041860 (0.02505) [ 1.67136]	0.168851 (0.18099) [ 0.93295]
DLTC(-2)	-0.056258 (0.02265) [-2.48375]	0.127711 (0.16368) [ 0.78025]
C	0.012031 (0.00777) [ 1.54929]	0.143751 (0.05611) [ 2.56174]
R-squared	0.368324	0.324567
Adj. R-squared	0.289364	0.240138
Sum sq. resid	0.010538	0.550298
S.E. equation	0.018147	0.131137
F-statistic	4.664714	3.844258
Log likelihood	98.52712	25.35121
Akaike AIC	-5.055520	-1.100066
Schwarz SC	-4.837828	-0.882374
Mean dependent	0.026206	0.088047
S.D. dependent	0.021527	0.150438
Determinant resid covariance (dof adj.)		5.52E-06
Determinant resid covariance		4.13E-06
Log likelihood		124.3381
Akaike information criterion		-6.180436
Schwarz criterion		-5.745053

المصدر: من إعداد الباحثين من مخرجات برنامج Eviews10 .

$$DLGDP_t = 0.012 + 0.505DLGDP_{t-1} + 0.055DLGDP_{t-2} + 0.041DLTC_{t-1} - 0.056DLTC_{t-1} + e_t$$

$$[1.54] \quad [3.21] \quad [0.31] \quad [1.67] \quad [-2.48]$$

$$R^2=36\% \quad F_{stat}=4.466 \quad [.] : t\text{-statistic} \quad n=37$$

4.3. أ التفسير الاقتصادي :

- معلمة السعر الصرف للفترة التأخير سنة إشارتها موجبة أي هناك علاقة طردية بين السعر الصرف والتنمية الاقتصادية وهذا ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية.

- معلمة السعر الصرف للفترة التأخير سنة تساوي 0.041 أي أنه إذا زادت السعر الصرف للفترة السابقة بـ 1% فإن التنمية الاقتصادية يزيد بـ 0.041 وحدة.

- نلاحظ أن إشارة معلمتان التنمية الاقتصادية للفترتين السابقتين موجبة أي أن هناك علاقة طردية بينهما وبين التنمية الاقتصادية في الفترة الحالية وهو ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية.

- نلاحظ من نتائج التقدير أن زيادة الناتج المحلي الإجمالي للفترتين السابقتين بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة التنمية الاقتصادية في الفترة الحالية (t) بـ 0.505 و 0.055 وحدة على التوالي.

#### 4.3. ب الاختبار الإحصائي :

- اختبار ستودينت:

نلاحظ أن أغلب معالم لها دلالة معنوية لأن إحصائية  $t^*$  لستيوذنت أكبر من إحصائية  $t_{tab}^*$  المجدولة إذن المعلمات معنوية عند مستوى المعنوية 5% و 10%.

- معامل التحديد  $R^2$  :

معامل التحديد يساوي 0.36 % أي أن السعر الصرف يفسر التغيرات التي تحدث على التنمية الاقتصادية بنسبة 36 %.

- اختبار فيشر F :

من خلال النتائج نلاحظ أن قيمة فيشر المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة التي تساوي 4.66 إذن نقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أن النموذج ككل له دلالة معنوية أي هناك تأثير للسعر الصرف على التنمية الاقتصادية.

#### 4.3. ج اختبارات تأكيد النموذج :

- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء :

من خلال اختبار LM (الجدول رقم 05) نلاحظ أن قيمة الاحتمالية تساوي 0.80 وهي أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية أي أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء.

الجدول 05: اختبار الارتباط الذاتي للبواقي

VAR Residual Serial Correlation LM T...  
Null Hypothesis: no serial correlation ...  
Date: 05/08/21 Time: 14:01  
Sample: 1980 2019  
Included observations: 37

Lags	LM-Stat	Prob
1	1.623195	0.8046

Probs from chi-square with 4 df.

المصدر: من إعداد الباحثين من مخرجات برنامج Eviews10 .

- تجانس التباين :

اعتمدنا في هذا الاختبار على اختبار "وايت" (الجدول رقم 06) ونلاحظ أن القيمة الاحتمالية أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية العدمية أي أن تباين البواقي ثابت خلال فترة الدراسة.

الجدول 06: اختبار ثبات تباين للبواقي

VAR Residual Heteroskedasticity Tests: No Cross Terms  
Date: 05/08/21 Time: 14:02  
Sample: 1980 2019  
Included observations: 37

Joint test:		
Chi-sq	df	Prob.
17.71598	24	0.8166

المصدر: من إعداد الباحثين من مخرجات برنامج Eviews10 .

- استقرارية البواقي :

من خلال اختبار Ljung-Box (أنظر الملحق رقم 03) نلاحظ أن الإحصائية 14.39 وهي أقل من  $Q_{table}=21.02$  نقبل الفرضية  $H_0$  أي جميع معاملات الارتباط الذاتي تساوي الصفر إذن سلسلة البواقي سلسلة مستقرة وهي عبرة عن تشويش أبيض.

- اختبار التوزيع الطبيعي :

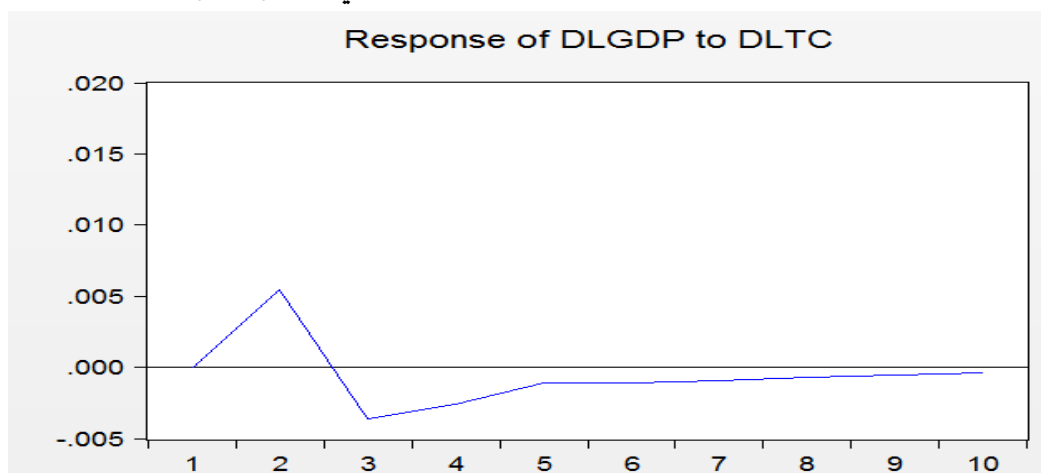
نلاحظ أن إحصائية Jarque-Berra (أنظر الملحق رقم 04) أقل من  $\chi^2_{0.05,37} = 55.75$  عند مستوى معنوية 5% وبالتالي نقبل الفرض العدم ومنه نقول أن سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

4.3. د تحليل دوال الاستجابة :

نحاول من خلال هذا الاختبار قياس استجابة التنمية الاقتصادية لصدمة في سعر الصرف، والنتائج موضحة في

الشكل التالي :

الشكل 01: استجابة التنمية الاقتصادية لصدمة في السعر الصرف



المصدر: من إعداد الباحثين من مخرجات برنامج Eviews10 .

نلاحظ من الشكل رقم 01 أنه في حالة ما إذا حدثت صدمة أو طفرة ايجابية في لسعر الصرف مقدرة بوحدة واحدة في السنة الأولى، يؤدي هذا إلى عدم استجابة فورية لمعدل التنمية الاقتصادية في نفس السنة، غير أنه في السنة الثانية سيرتفع معدل التنمية الاقتصادية 0.005 وحدة معيارية، ليكون أثر سعر الصرف على معدل التنمية في الباقي الفترات سالب غير أنه لا يتعدى 1%.



### 4.3. هـ تحليل التباين :

يشير تحليل التباين إلى نسبة التغيرات في سلسلة التنمية الاقتصادية عن صدماتها الخاصة مقابل الصدمات في السعر الصرف، و الجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول 07: نتائج اختبار تحليل التباين

Variance Decomposition of DLGDP:			
Period	S.E.	DLGDP	DLTC
1	0.018147	100.0000	0.000000
2	0.020687	93.13123	6.868768
3	0.021353	90.66547	9.334529
4	0.021937	89.72185	10.27815
5	0.022223	89.75446	10.24554
6	0.022383	89.65476	10.34524
7	0.022486	89.57400	10.42600
8	0.022547	89.54180	10.45820
9	0.022584	89.52142	10.47858
10	0.022606	89.50797	10.49203

المصدر: من إعداد الباحثين من مخرجات برنامج Eviews10 .

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن معظم التقلبات الظرفية التي تحدث في التنمية الاقتصادية في المدى القصير تكون ناتجة عن الصدمات الذاتية للمتغيرة نفسها، وفي الفترة الثانية وعند تحليل مكونات التباين التنمية الاقتصادية تسمح بتفسير ما قيمته 93.13% من تغيرات التنمية الاقتصادية التي تلي حدوث الصدمة، لتتخفف هذه النسبة مع مرور الوقت لتبلغ أدنى قيمة لها 88.50% ، ومن جهة أخرى نلاحظ ارتفاع نسبة مساهمة صدمات السعر الصرف في التنمية الاقتصادية بالموازاة مع انخفاض نسبة مساهمة صدمات التنمية الاقتصادية ، ففي الأولى نلاحظ ارتفاع نسبة مساهمة السعر الصرف من 0% في الفترة التي تلي حدوث الأزمة الى 11.49% بالمئة كحد قياسي في السنة العشرة .

#### 4. خاتمة:

لقد كان القصد من هذه الدراسة محاولة معرفة أثر سعر الصرف على التنمية الاقتصادية في الجزائر، وذلك بالاعتماد على التحليل الوصفي مدعما بالطرق الكمية بالاستعمال أدوات الاقتصاد القياسي.

وقد اعتمدت الحكومة الجزائرية منذ استقلالها نهجا اشتراكيا، اعتمدت فيه على سياسة اتفاقية توسعية كان الهدف منها دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحسين المستوى المعيشي الا انه اصطدم بأزمة النفط سنة 1986 والتي ادت الى اختلالات مالية وأثرت على السعر الصرف، مما اجبر الحكومة على القيام بعمليات تصحيح مالي مع البنك العالمي وصندوق النقد الدولي للقيام بإصلاحات اقتصادية، حيث اتبعت الحكومة الجزائرية سياسة تقشفية الى حد ما.

#### - نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة تحصلنا على عدة نتائج يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

- لدراسة أهمية السعر الصرف في رفع معدلات التنمية الاقتصادية قمنا أولا بفحص إستقرارية السلاسل الزمنية باستخدام اختبار ديكي فولر المطور وأظهرت النتائج احتواء المتغيرات الاقتصادية محل الدراسة على جذر الوحدة أي أنها غير مستقرة عند المستوى، ثم أجرينا نفس الاختبار على سلاسل الفروقات فوجدناها مستقرة وبالتالي فإن هذه المتغيرات مستقرة عند إجراء الفروق الأولى عند مستوى معنوية 5%، أي أن السلاسل متكاملة من الدرجة الأولى (1)؛

- باستخدام اختبار جوهانسون لم نجد أي علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات الدراسة؛

- من خلال اختبار جرانجر للسببية وجدنا ان السعر الصرف يسبب التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال فترة الدراسة حيث ان احتمال المقابل للإحصائية فيشر تساوي 0.03 اقل من مستوى المعنوية وأيضا ان التنمية الاقتصادية تسبب سعر الصرف في الجزائر خلال فترة الدراسة حيث ان احتمال المقابل للإحصائية فيشر تساوي 0.02 اقل من مستوى المعنوية ،
- من خلال نتائج تقدير نموذج VAR تبين لنا وجود العلاقة الطردية تربط بين حجم السعر الصرف والتنمية الاقتصادية؛

#### 5. قائمة المراجع:

- بسام حجار، (2003)، العلاقات الاقتصادية الدولية، الطبعة الأولى.
- حسين عمر، (1994)، التنمية والتخطيط الاقتصادي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- زينب حسين عوض لله، (2004)، الاقتصاد الدولي.
- طاهر لطرش، (1998)، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- عبد الرحمن يسري أحمد، إيمان محب زكي، (2007)، الاقتصاديات الدولية، الدار الجامعية .
- عبد القادر محمد عطية، (2003)، اتجاهات حديثة في التنمية، الدار الجامعية، مصر.
- فليح حسن خلف، (2003)، العلاقات الاقتصادية الدولية ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق.
- مجدي محمود شهاب، سوزي عدلي ناشد، (2006)، أسس العلاقات الاقتصادية الدولية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت.
- محمد عيسى عبد لله، موسى إبراهيم، (1998)، العلاقات الاقتصادية الدولية، الطبعة الأولى، دار المنهل اللبناني للطباعة و النشر، لبنان.
- Andrés Rodriguez (2004) **Externalities and growth** North Holland , Amsterdam.
- CAFFARD (Jean – Luc) (1994) **Croissance et fluctuations économiques**, Montchrestien, paris
- ..

6. ملاحق:

الملحق رقم 01: نتائج اختبار جوهانسون

Date: 05/08/21 Time: 13:53  
 Sample (adjusted): 1982 2019  
 Included observations: 38 after adjustments  
 Trend assumption: Linear deterministic trend  
 Series: LGDP LTC  
 Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.063707	4.850287	15.49471	0.8245
At most 1	0.059941	2.348887	3.841466	0.1254

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level  
 \* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level  
 \*\*Mackinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

الملحق رقم 02: نتائج اختبار غرانجر

Pairwise Granger Causality Tests  
 Date: 05/08/21 Time: 13:55  
 Sample: 1980 2019  
 Lags: 2

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
DLTC does not Granger Cause DLGDP	37	3.69393	0.0360
DLGDP does not Granger Cause DLTC		4.15421	0.0249

Date: 05/08/21 Time: 14:00  
 Sample: 1980 2019  
 Included observations: 37

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	-0.022	-0.022	0.0186	0.892
		2	0.132	0.132	0.7420	0.690
		3	-0.008	-0.002	0.7445	0.863
		4	-0.019	-0.037	0.7596	0.944
		5	0.090	0.093	1.1287	0.952
		6	-0.022	-0.012	1.1523	0.979
		7	0.167	0.146	2.4988	0.927
		8	-0.337	-0.343	8.1415	0.420
		9	0.134	0.126	9.0615	0.432
		10	-0.202	-0.167	11.251	0.338
		11	-0.155	-0.179	12.580	0.322
		12	-0.100	-0.119	13.154	0.358
		13	0.022	0.161	13.182	0.434
		14	-0.024	-0.098	13.218	0.509
		15	-0.133	-0.027	14.382	0.497
		16	0.013	-0.128	14.394	0.569

الملحق رقم 04: نتائج اختبار جاك بيرا

